

# السيد محمد المجاهد

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: كربلاء ١١٨٠ هـ

الوفاة: قزوين ١٢٤٢ هـ

مؤلفاته:  
مناهل الأحكام  
مفاتيح الأصول  
عمدة المقال في أحوال الرجال

الشیعه

السيد محمد الطباطبائي المعروف بالمجاهد

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد محمد المجاهد ، أحد علماء كربلاء ، صهر السيد بحر العلوم ، مؤلف كتاب «مناهل الأحكام» .

## اسمه ونسبه(1)

السيد محمد بن السيد علي ابن السيد محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف بالمجاهد.

## والده

السيد علي (صاحب الرياض) ، قال عنه تلميذه الشيخ أبو علي الحائري في المنتهى: «ثقة عالم عرّيف، وفقيه فاضل غطريف، جليل القدر، وحيد العصر، حسن الخلق، عظيم الحلم»(2).

## ولادته

ولد حوالي عام 1180 هـ في كربلاء المقدّسة بالعراق.

## دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى إصفahan، وبقي فيها نحو ثلاثة عشر عاماً، ثم رجع إلى كربلاء بعد وفاة والده عام 1231 هـ، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

## من أساتذته

أبو زوجته السيد بحر العلوم، والده السيد علي (صاحب الرياض).

## من تلامذته

الشيخ مرتضى الأنباري، السيد المير عبد الفتاح المراغي، السيد محمد إبراهيم القزويني الحائرى، الشيخ محمد صالح البرغاني، الشيخ عبد الحسين البرغاني، الميرزا محمد تقى بن علي محمد النوري، الشيخ محمد بن حسن المازندرانى المعروف بشريف العلماء، السيد محمد شفيع البروجردى، الشيخ نصر الله المشهدى، السيد محمد علي الشهrestani، السيد أبو جعفر التنكابنى، السيد إسماعيل السيد كاظم التنكابنى، الميرزا حسين اللاهجى، الشيخ صفر على اللاھيجى، الشيخ ضياء الدين الشيخ أسد الله البروجردى، الشيخ حسين البروجردى، نجله السيد حسين، ابن أخته السيد محمد صالح الموسوي الحائرى، الشيخ حسن بن محمد علي اليزدي، الشيخ علي بن محمد ولی القائنى، الشيخ محمد بن مقيم المازندرانى، الشيخ محمد إسماعيل الكزاوى، الشيخ حسين الواعظ التستري، الشيخ غلام رضا الأرانى الكاشانى، الميرزا محمد حسن الرضوى، السيد محمد بن عبد الصمد الحسيني الشهشهانى.

## ما قيل في حقه

1- قال السيد الخونساري في الروضات: «العالم الخبير، والسيد الكبير»(3).

2- قال السيد البروجردي في الطرائف: «هو السيد الأمجد، والركن المسدد، المدرس في إصفهان والحاير، يجمع في درسه جميع الفضلاء والعلماء، حسن التحبير والتقرير»(4).

3- قال السيد الصدر في التكملة: «علامة العلماء الأعلام، وسيد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم بالأصول والكلام»(5).

## جـهـاد

خرج(قدس سره) مجاهداً ضدّ القوات الروسية المحتلة لإيران، بعد إصداره فتوى بوجوب الجهاد ومقاومة المحتلين، وبعد أن استدعاه فتح علي شاه القاجاري ليواكب جيشه لمحاربة الروس فقبل ذلك، ولذلك لُقب بالسيد المجاهد.

ولكن أُصيب الجيش الإيراني بالفشل لخيانة بعض قواده، وعند رجوعه وفاته الأجل في قزوين بعد أيام من وصوله إليها.

## جـدـه لأـمـه

الشيخ الوحيد البهبهاني، قال عنه السيد الخونساري في الروضات: «العلم العالم الرباني، والقمر الطالع الشعشعاني، مروج المذهب والدين، ومعلم الفقهاء والمجتهدين»(6).

## أـمـه

آمنه بيكم، قال عنها السيد الأمين في الأعيان: «كانت عالمة فقيهة»(7).

## أـخـوه

السيد مهدي، قال عنه السيد الصدر في التكملة: «عالم متبحر رباني، محقق مدقق بلا ثان، طويل الباع، واسع الاطلاع، كثير التشقيق في المسائل الجزئية، مما لا يحوم حوله فكر مفگر، ولا ذهن حاذق، لا يمكن وصف ذهنه الوقاد»(8).

## أبو زوجته

السيّد بحر العلوم، قال عنه أستاذه الشيخ الوحيد البهبهاني في إجازته له: «وبعد، فقد استجازني الولد الأعزّ الأمجد المؤيد الموفق المسدّد، والفطن الأرشد، والمحقق المدقّق الأسعد، ولدي الروحاني العالم الزكي، والفاضل الذكي، والمتتبع المطلع الألمعي، السيّد السنّد النجيب الأمير»(9).

## من أولاده

- 1- السيّد حسين، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «عالم فاضل حّجة فقيه أصولي محقّق، رأيت له مصنّفات عند بعض أحفاده، تدلّ على فضل غزير، وتبّحر في الفقه والحديث»(10).
- 2- السيّد حسن، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم فقيه»(11).

## من أحفاده

- 1- السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «عالم فاضل فقيه متّبّح أصولي زاهد عابد ناسك»(12).
- 2- السيّد علي نقی ابن السيّد حسن، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً»(13).

## من مؤلّفاته

مناهل الأحكام (كتاب الصلاة) (7 مجلّدات)، الوسائل الحائرية (3 مجلّدات)، مفاتيح الأصول، عمدة المقال في أحوال الرجال، مفتاح الأحكام في حجّية الظن، نهاية المرام (شرح المفاتيح للكاشاني)، إصلاح العمل (رسالته العملية)، الوسائل إلى النجاة في أصول الفقه، المصباح الباهر في نبوة نبّينا الطاهر، رسالة في حجّية الشهرة.

## وفاته

تُوفي (قدس سره) في الرابع والعشرين من ربيع الآخر 1242هـ في قزوين، ثم نُقل إلى كربلاء، ودُفن بين الحرميين.

## الهوامش

- 13- أنظر: أعيان الشيعة 9 / 443 رقم 424، طبقات أعلام الشيعة 12 / 676 رقم 424، معجم رجال الحديث 13 / 168 رقم 8466، فهرس التراث 2 / 125.
- 2- منتهى المقال 5 / 63 رقم 2101.
- 3- روضات الجنّات 7 / 145 رقم 214.
- 4- طرائف المقال 1 / 57 رقم 103.
- 5- تكميلة أمل الآمل 5 / 53 رقم 2072.
- 6- روضات الجنّات 2 / 94 رقم 143.
- 7- أعيان الشيعة 9 / 443 رقم 1058.
- 8- تكميلة أمل الآمل 6 / 112 رقم 2592.
- 9- الفوائد الرجالية 1 / 44.
- 10- تكميلة أمل الآمل 2 / 520 رقم 615.
- 11- طبقات أعلام الشيعة 10 / 353 رقم 703.
- 12- تكميلة أمل الآمل 3 / 96 رقم 778.
- 13- المصدر السابق 4 / 171 رقم 1628.